





















## قمة الدار البيضاء الاقتصادية تحولت الى سياسية

□ صاحبت القمة الاقتصادية حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي عقدت في الدار البيضاء، بقرة في رفع «الحواجز النفسية» بين عدد من الدول العربية إسرائيل.

وعقدت هذه القمة، التي بدت قبل كل شيء - حدثا سياسيا، بمشاركة أكثر من ٢٥ شخص من أجل إقامة شراكة بين الحكومات ورجال الأعمال، الساعين إلى تعزيز السلام بين العرب وإسرائيل، إلا أنها انتهت، يوم الثلاثاء الماضي، دون نقلة إلى أجراء ملموس على الصعيد المالي البحت.

□ □ الجامعة العربية

## غياب المواقف العربية المشتركة والموحدة يفقد الجامعة

□ الجامعة العربية تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها في ظل معاناتها في إهمال أعضائها □

**غياب المواقف العربية المشتركة والموحدة يفقد الجامعة العربية، تدريجيا، نفوذها**

□ الجامعة العربية تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها في ظل معاناتها من إهمال أعضائها □  
الدول العربية تنهات على التطبيع مع إسرائيل من دون إبلاغ الجامعة العربية □ الجامعة العربية لم تعدل قط  
القرارات التي اتخذتها منذ ٢٠ أو ٣٠ عاما طبقا للمستجدات على الساحتين الشرق اوسطية والدولية □

تتقرر جامعة القدس العربية في اللاذقية لتأسيسها في ١٩٦٠. فقد بُعثت إلى الأردن لبحث إمكانية إنشاءها، انتهت إلى تحويل هذا التحدى العربي المشترك الوحيد إلى مجرد مؤسسة أكاديمية ذات دور رمزي.

ولدى زيارته بعد المجد الحلال في مركز الاحرام للدراسات التاريخية انه في حال لم يتوصل الى أعضاء الجامعة العربية الـ ٢٢ الى مكتبهم مرفوقا مع المواقف العربية الجديدة اذ اسرائيل فان دور الجامعة يتقلص لا ينل اهمية تصبح عبئا.

واضاف وتشهد منطقة الشرق اوسط تغييرات جذرية لان عملية انصراف الدول على ضم اسرائيل تعتبر اساسية في المنطقة. وقال هذا هو الوضع الجديد الذي يتعين ان تلحق الجامعة الفلسطينية معه.

وقال ان الدول العربية وتشربان جامعة لا تتغير عما يحصل على منظمة يربطهم بها مجرد التزام اخلاقي وعاطفي.

واستبج دور عربية الجامعة العربية في آذار ١٩٦٥. قبل قيام اسرائيل. الا ان الصراع العربي - الاسرائيلي ما لبث ان وجه نشاطها واصبحت القاعدة الذهبية لعملها تنص على ان العدو هو اسرائيل. ومن اهم القرارات التي اتخذتها الجامعة لمكافحة الاقتصادية لاسرائيل منذ العام ١٩٥١.

وعلى الرغم من زيادة عدد اعضائها ثلاث مرات تقريبا وانتمت السلام التي توصلت اليها صفات ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن مع اسرائيل فان جامعة الدول العربية لم تعد سياسات الرسمية بشكل جدي.

وقال السيد البيروني من مركز دراسات الشرق الاوسط - من الغربة ان تكرر الجامعة القرارات ذاتها التي

فيما تستعد لقر لذللك. كما اعادت الجمعية السوفيتية والكويت والبربر وعمان ولبنان والامارات. في ايلول الماضي تخلفي عن القاطعة المباشرة لاسرائيل.

واعلان الملك المغربي الحسن الثاني قبل ايام القاطعة انتهت في الواقع وانه لم يعد امام الجامعة العربية سوى ان تعدل اوضاعها للواقعة على ذلك. غير ان الجامعة العربية العربية حضرت مؤتمر الدار البيضاء. فسكت بقادتها التي تنص على انه لا يمكن تخلفي عن القاطعة العربية الا بعد موقعة للتي اعضاء. مجلسها الوزاري على ذلك.

كذلك كان بعض اعضاء الجامعة العربية يسمون اذا دعت الحاجة عن مساعدة من الخارج. فقد طلبت الكويت المساعدة من الولايات المتحدة والمغرب. الفريين اثر الانجذاب العراقي لها في العام ١٩٩٠.

واضاف اسفا. يجب ان يكون موقفا اكثر واقعية ان يستند الى تطور مقادير السلام غير ان احدا لا يرع لها اي تقرير حول ما يحصل.

وفي العام ١٩٧٩ كانت مصر اودلة تثير معاداة سلام مع اسرائيل. واحتجت الجامعة العربية على ذلك بنقل مكاتبها الى تونس. قبل ان تعود الى القاهرة في العام ١٩٩٠.

ولفت محمد سيد سعيد من مركز الاحرام للدراسات التاريخية. ايضا. الى انه منذ وقت منطقة التحرير الفلسطينية اعلان البائد حول الحكم الذاتي مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣. وتنتاب الدول العربية على التخليع مع اسرائيل. من دون اعلام الجامعة العربية بذلك.

وايوم الارون في ٢٦ تشرين الاول الماضي معاداة سلام مع اسرائيل. واقامت توتونة المغرب وربط معها

□□ دول المغرب العربي...

## حماية حقوق الانسان تتأرجح بين التردى والتقدم



اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة عن «خيبتها» من ترقى حماية حقوق الانسان» في تونس حيث لاحظت «بونا شاسما بين الحقوق والممارسة».

وقد نشرت اللجنة ملاحظاتها النهائية في جنيف بعدما انتهت البحث في تقرير وضعت تونس عن الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ورعيه عفيه.

واعربت الهيئة المؤلفة من ١٨ خيرا مستقلا عن اعتقادها بأن تونس تواجه تهديد الحركات المتطرفة وذلك في اشارة الى المتطرفين الاصوليين.

ولكنها اشارت الى حصر السلطات بالسلطة التنفيذية واعربت «عن قلقها العميق من المعلومات عن اعمال العنف والتعذيب التي ترتكب بحق المعتقلين والمعاملة السيئة التي يلقونها». و ذكرت ان الحكومة لا تتعامل فعلا مع الانتقادات.

وفي ما يتعلق بليبيا اعربت لجنة الامم المتحدة عن ارتياحها للإجراءات التي نفذت لأجل مساواة النساء. لكنها اسف لعدد الجرائم التي تستحق عقوبة الموت، واعتماد العقوبات القلظة وابتد قلقها للعديد من المعلومات عن عمليات اعدام والتعذيب الذي تقوم بها قوات الامن الليبية.

وفي ابرغر تشرين الاول الماضي اعربت اللجنة عن لرتياحها للتقدم الذي احرز اخيرا في المغرب لحماية حقوق الانسان واعربت في الوقت نفسه عن قلقها من حالات الاختفاء في الصحراء الغربية.

بها اليمن.. كفاك تدحیلا

[illegible]

بعد، شقيق يوسف، سار برغبته مع الجند وقال لهم، اني نريد ان  
نرى ابي، واتم هذا بقاى العملية السلمية بحساس. ولم يعد الشقيقان،  
في اليوم التالي ان كليهما اعتقلا ونقلا الى معتقل الضمير.  
في فترة عائلته شديد ان اضطرابات كبيرة في بلدة دورا،  
والتي احبها واصغروا الاقارب، وخلال تفريق الاضطرابات جرح  
ان دورا احدهم كانت جراحه بليغة.

في راحة هذه الاحداث كان اهل من سكان منطقة الحليلي زيارة  
ابن، وهي عائلة معروفة جدا بتأييدها لعملية السلام بحساس،  
ابن، العائلة، بن ليهم المعتقل، كانوا من نشطاء وفتح،  
الاضطرابات المزعجة للسلم، ولكنهم جهودا كبيرة في اتمام جرائهم  
السلام. وسأل العديد من الزوار، ابنا، العائلة، عما اذا كان  
في اعقاب تصرف الجند خدم، ولكنهم اباهوا، انه رغم تلقيهم  
مصريا ابنا، المعتقل، ولكنهم ما يزالون يقدرون الاستايبين.

فيها الطريق الوحيد على النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.  
ابنا، العائلة بشكل خاص من تلقاهم على مصير احمد شديد،  
في من الشجاعة اليوم بعد ان اجبرت له عملية جراحية في  
لغرض من ان الاطباء قالوا انه احبته على عملية اخرى لتفاد

ان تعرف العائلة على معلومات مؤكدة عن مكان وجوده والمحلل  
لجأ طيبا ملاما.

ان طابات لمساعدته، اني عدد من منظمات حقوق الانسان،  
"بهم" الجمعية لحقوق المواطن، وجمعية واطباء اسرائيليين -  
واللجنة الفلسطينية والملايين.

آدم كينار  
(جوليان)

is it



المثقفون المصريون:

## ينبغي التخلص من سطوة الازهر التي تلجم الثقافة والفكر

● محاولة اغتيال نجيب محفوظ دفعت المثقفين المصريين الى اعلان مواقفهم  
● فتاوى الازهر نافذة رغم ان الدستور المصري لا ينص على ذلك



الأديب الكبير نجيب محفوظ يتسلم جائزة الرأي العام الدولية من عبدالمجيد حجازي ورئيس لجنة الجائزة

أصبح الازهر هدفا لانتقادات رجال الفكر المصريين الذين ينهون به مهاد الطريق بالفتاوى التي اصدرها للاعتقاد على نجيب محفوظ، على الرغم من استنكاره محاولة اغتيال الروائي المصري حامل جائزة نوبل للاداب.

وقال محمود أمين العالم الكاتب الماركسي النزعة خلال اجتماع عقد للاعراب عن التضامن مع نجيب محفوظ «يجب التخلص من سطوة الازهر التي تلجم الثقافة والفكر».

وقال محمود أمين الازهر برع المنع الذي كان يصدره منذ ٣٥ عاما على رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا».

ويعتبر الازهر الذي تأسس في العام ٩٨٨ في عهد الفاطميين والواقع في وسط القاهرة المربع الديني للمسلمين السنة في مصر، ريثاق من جامعة ينتسب اليها ٣٥ ألف طالب ومن مسجد ومركز للإبحاث الاسلامية، يرأسه الامام الشيخ جاد الحق.

وانذ بعض علماء الازهر خلال السنوات الثلاث الاخيرة عددا من المواقف المماثلة لمواقف الحركات المتطرفة المسلحة حتى انهم برروا اعتداءات قامت بها هذه الحركات على رجال الفكر.

وبعد الحادثة الأكثر مجسدا لهذه المواقف في العام ١٩٩٣ عندما اغتيل الكاتب المصري الازهر محمد عبد الله عيسى الذي وضع عددا من الكتب حول التاريخ المعاصر وان التشدد الظاهر في مواقف الازهر خلال السنوات الاخيرة يرجع الى

وفي العام ١٩٩٢ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يتعين على أي كاتب احترام «الديانات» من جهة والازهر من جهة أخرى لأنه «منارة العلوم الدينية وحسن الفكر الاسلامي».

ولكنه أصدر في مطلع العام ١٩٩٤ اوامره بنشر كتب سبق ان منعت من النشر.

من ناحية أخرى اعتبر الكاتب صلاح عيسى الذي وضع عددا من الكتب حول التاريخ المعاصر وان التشدد الظاهر في مواقف الازهر خلال السنوات الاخيرة يرجع الى

## فداء لمصر!



ويحتل الكاتب نجيب الى زملائه وزملائه في معركة الثقافة والفكر والادب وحمل العلم، رسالة مقصية اشد لها بوقلمون الشجاع يقول فيها: «والقول لكم يا احبي، ان اصدقائي الاعزاء، ان دمي لدا لمصر، لدا لهذا الوطن الذي يشرقتا جميعا ان تضحي من اجله، لقد عشنا من اجله، وكنتنا من اجله، وعبرنا جميعا من شعبنا الغريب التبتل الذي امدنا بطاقتنا الابداع، وكل ما هي انساني وديني».

القول لكم ان الطغنة التي سدوت الي، لما قصدا بها الفكر والادب والعقل، سدوها الى كل من يسلك لها او يضيء، عصية بالفكر والمثقف، ومن الحرام ان ترقن هؤلاء القلة بالاسلام من قريب او بعيد لقد اغفلنا من قبل رموز الاسلام وشيوخه الاجلاء، وفقدوا علماءه والان يستعدونكم انتم يا من قلتمون ضمير هذا الوطن، ان ولقنكم القليلة الشجاعة في وجه الازهر المتعصب بالدين لما هي دفاع عن مستقبل وطننا وامتنا وكل ما قلته من كذب».

لكني معكم ومع مصر العظيمة التي تقدم من اجلها اصدارنا عن طيب خاطر، اشكركم والله بوقلمونكم».

## لنزع الجريمة القادمة!

● يد القدر التي طالت عنق نجيب محفوظ بظلمة، ما كانت لتندد الا امتدادها المر إلى قلب فرج فودة، من قبله وخلفا لما يسود من اعتقاد، فإن هذه الايدي السودا، لا تعمل في الظلام ولا تستتر كالحفايش، بل انها قارس تحركها بحرية تفوق احيانا حاشم الحرية الذي يحيط به المثقفون والمبدعون والكتاب والفنانون المصريون فلما فتح السلطات المصرية وغيره منظمة وتشريعات وحالات طوارئ، نشر مئات المؤلفات او عرض عشرات الافلام والمسرحيات، فانها تطلق الحبل على الغارب لفكر اسلامي دموي يتخذ من النص والوروث الدينين غطاء، لفكر دموي اطلاق لا يقي اي فرصة للرأي الآخر والموقف المختلف بل ان الازهر، هذه المؤسسة التي كانت مبعث اشرار واشاع حضاري في قرونه الاولى استطاع في العقود الاخيرة ان يوسع لنفسه مكانة فوق مكانة الدولة المصرية وجهازها القضائي، وصار سلطة وسطرة فوق السلطة، وشرع شيوخه لأنفسهم ان يحرموا ويحللوا ويحرموا ويحللوا... ولم يترددوا في توسيع جرائم الاغتيا - كما في اغتيال فرج فودة عام ١٩٩٢ - وفي تبرير الاعتداء، القتل على الحريات ودوس الكرامات ولي شرعة المناخ الارهابي الظلامي الذي خلفته المجموعات الارهابية والارهابية لها اساءة عدة وشيوخ وامراء ومناطق نفوذ وعزب ومقاطعات».

ولا يمكننا الا الاشارة الى التحالف طويل الامد القائم بين الازهر وبين الحكم في مصر... ومن نائل القول ان هذا التحالف كان موجه بالاساس ضد قوى التقدم والديمقراطية والدول العلمانية التي نادى بها جيل بعد جيل من المثقفين المصريين. وقد قدمت الدولة للازهر في اطار هذا التحالف تنازلات عدة، طانة انها بذلك تضمن الانتصار على جبهة الصراع مع الفكر التقدمي... الا انها لم تفطن الى الانحسار الذي اصاب جبهتها فأغرى الازهر وكل الجماعات المتشددة في هذه الرحلة او تلك من فتاوى شيوخه، التي خرجت منذ سنوات ضد الدولة ومقاطعات».

قال عرب ما قبل الاسلام، ومقتل الرجل بين كفيه، ولا يكتفى الا مقتل المبدعين العرب في جرمهم وعلى استنهم... وكان ما من شي، تغفيرا وتكرس صفحتنا هذا الاسويج لمؤسسة محاولة اغتيال كاتبا من جبهة محفوظ ولوردو الفيل، علنا نضي، قليلا على هذه المؤامرة وما تطوي عليه من ملفات لا تقبل منا المبدأ او الصمت، لانهم يؤسسون لمشروع الجريمة القادمة».

وتنشر هنا، ورد نعل كتاب مصر ومثقفها واساتذة الجامعات فيها... \* مزروق حليبي \*

## بيان الادباء والكتاب المصريين:

### المستردون بالدين تار يمددون كل ما في الامة من حمال وإبداع

شديدة... خاسا: ان ما حدث هو اشارة لكل الادباء، والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومذاهبهم واجيالهم لكي يظهروا انفسهم في حملة متصلة على معيد الفكر والثقافة والاعلام كي يستأصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التيارات التي يهدلون بقوة السلاح القاسم الى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم ويهددون كل ما في الامة من جمال وابداع... خطف الله نجيب محفوظ وحفظ وطنه وأمته».

محرم أمين العالم - أبو المعالي - أبو النجا - توفيق عبد الرحمن - جمال القبطاني - إبراهيم اسلان - محمد البساطي - سعيد الكفراوي - إبراهيم منصور - سيد حجاب - محمد عفيفي مطر - يوسف أبو ربه - محمد الورداني - مصطفى أبو النصر - مجيد طهيا - إبراهيم الحسيني - أدوار الحرايط - يوسف القعيد - عبد الرحمن الانبوشي - عبد الرحمن أبو عوف - فاروق عبد القادر - علاء الدين - مصطفى الحسيني - اسماعيل العادلي - جميل عطية إبراهيم - صنع الله إبراهيم - رؤوف محمد - أحمد عبد المعطي حجازي - جابر عصفور - سيد البهراري - امينة رشيد - لطيفة الزيات - صلاح عيسى - ساري سكر - فريدة النقاش - الناصي - محمد تميم - نجيب - رجاء النقاش - اعتدال عثمان - خيري عبد الجواد - سيد عبد الفتاح - حازم هاشم - خيري شلبي - محمد أبو دومة وآخرين....

## احدى اكبر الفرق الاوكرانية للرقص الشعبي والباليه تزور البلاد

\* فرقة «بالوت» تحمل ضيفة على قرية الرامة \* تنظيم عدة عروض للفرقة في القرى والمدن العربية \*



الفرقة في احد عروضها

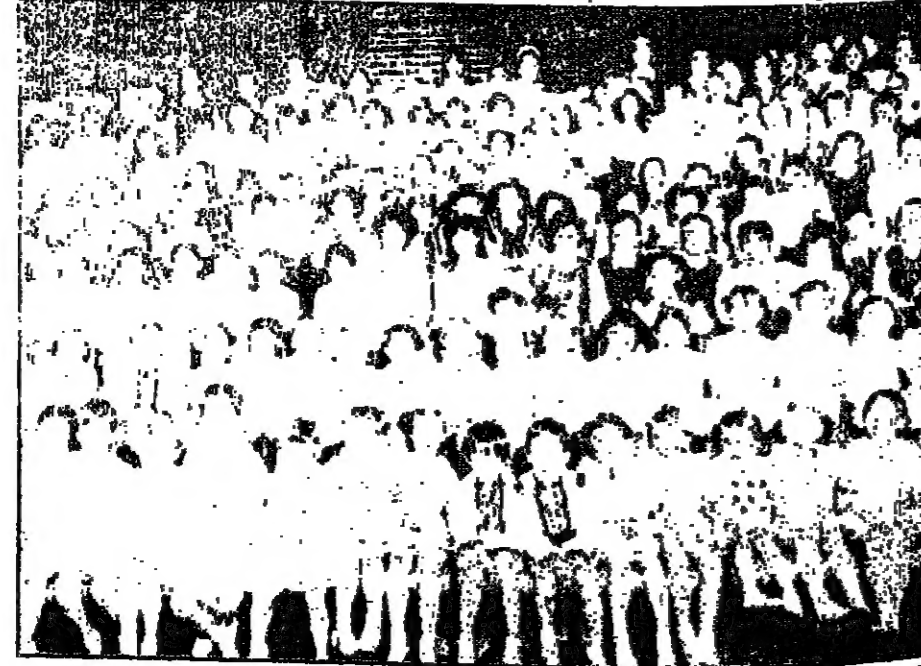
● حيفا - لمراسلة الفتي - تصل الى البلاد غدا، الثلاثاء، الفرقة الاوكرانية العالمية للرقص الشعبي والباليه «بالوت» في زيارة تمتد الى برنامج ودورشات التلفزيوني سوف يستضيف الفرقة وأوبريتا جمال.

فرقة «بالوت» تعتبر من الفرق الكبرى في اوكرانيا وعموم دول الاتحاد السوفييتي سابقا، ولها عروض في جميع انحاء العالم. وهي تابعة لمعهد هندسة الطيران وتضم في صفوفها اكثر من (٨٠٠) شخصا، يحضر منهم الى البلاد (٤٠٠) شخصا والآخرين يعرضون في دولة اخرى، ايضا تضم الفرقة حوالي (٢٠٠) طفل يتعلمون الرقص ويقدمون العروض ويقفون بتدريبهم ٨ مدربين... وفي هذه الايام تستعد الفرقة لاجتماع احتفال شخم في



رومان مازند

الفرقة في البلاد، حيث ستقدم الفرقة عدة عروض في القرى والمدن العربية عرف منها الناصرة وجيفا وعرب الشيلي واوبستان ومجد الكرم وترشيحا



الاطفال الذين يتعلمون الرقص في اطار الفرقة

## نداء الى جميع الفنانين الفلسطينيين

■ علينا ان نضع غزة وقطاعها في غرفة العناية المكثفة  
■ لا نجعلوا الاعتبارات السياسية عائقا في تقديم المساعدة  
■ تحية الى جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية»!



● حسب اعتقادي اننا نخطئنا مرحلة الشعارات الزنانية من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة، فنحن اليوم في صلب الامتحان ومرحلة اثبات القدرات على جميع المستويات بعد ان اتاحت الفرصة لتحرير بعض المناطق الفلسطينية من سيطرة الاحتلال، وحرية البناء في هذه المناطق بعيدا عنه.

تعرش... والذي بدأ اليوم من مرحلة الصفر، هو الذي سيخدا... رفض النهاية اقول ان من عمل في غزة وقطاعها اليوم لبنائها - ولا بهم بأي شكل - هؤلاء هم الاطفال الخفيفين، واكثر مثل جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية» الذين خاضوا المعركة الاولى وكسوها... والمعارك مستمرة... (أبر السفير)

تعرش... والذي بدأ اليوم من مرحلة الصفر، هو الذي سيخدا... رفض النهاية اقول ان من عمل في غزة وقطاعها اليوم لبنائها - ولا بهم بأي شكل - هؤلاء هم الاطفال الخفيفين، واكثر مثل جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية» الذين خاضوا المعركة الاولى وكسوها... والمعارك مستمرة... (أبر السفير)

## غدا الثلاثاء في سينماتيك تل ابيب

### فيلم ولقاء مع المخرجة الفلسطينية نورما مرقس



● تل ابيب - لمراسلة الفتي - بقاء غدا في سينماتيك تل ابيب الساعة الخامسة مساء، عرض لفيلم وامل ميهب للمخرجة الفلسطينية نورما مرقس وذلك بحضور المخرجة نفسها، حيث سيدور نقاش حول الفيلم بعد عرضه.

نورما مرقس تعيش في باريس وفي ليلها «امل ميهب» نعالج قضية النوع السياسي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية اليوم وكيف ينظر المجتمع الاوروبي الى شخصية المرأة الفلسطينية، والذي تعامل معها بشكل عام حسب افكار مسبقة ومخاطبة.



